



دانة الدجاني، نائبة رئيس أول للبرامج والشراكات
في مؤسسة عبد الله الغريبر

تتمتع المنطقة العربية بتقليد عريق في مجال العمل الخيري، وغالباً ما يكون هذا العمل على شكل أعمال خيرية موجهة للإغاثة في حالات الطوارئ أو الاستجابة للأزمات. في الآونة الأخيرة، برز العمل الخيري الاستراتيجي كقوة حاسمة للتحوّل، حيث ساهم في نمو قطاعي التعليم والعمل الإنساني في المنطقة. نحن (الأطراف المعنية) بحاجة إلى العمل معاً للاستفادة من تنامي العمل الخيري الاستراتيجي والمساهمة في النمو المستدام للمنطقة.

يؤدّي العمل الخيري دوراً حاسماً في مواجهة التحديات المجتمعية من خلال مبادرات مختلفة، تتراوح من تسهيل الحصول على العمل اللائق وصولاً إلى التعليم ذي الجودة العالية والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. في المنطقة العربية، يساهم العمل الخيري في تنمية المجتمعات المحلية ورفاهيتها على المدى الطويل، مما يعكس التزاماً عميقاً بتمكين المجتمعات وإحداث أثر مستدام.

إمكانات عالية لتحقيق النمو: يعتقد 89% من المشاركين في الاستطلاع أن أفريقيا وآسيا، بما في ذلك الشرق الأوسط، ستشهد أعلى مستوى للنمو في مجال العطاء الخيري على مدى السنوات الخمس والعشرين المقبلة. (مؤسسة تحالف الأعمال الخيرية)

يمكن للعمل الخيري أن يساهم إسهاماً كبيراً في التأثير المستدام من خلال قيامه بدور مصدر تمويل رئيسي للمساعدة في تقليص الفجوة في تمويل أهداف التنمية المستدامة، والتي تُقدّر بنحو 2,5 تريليون دولار أمريكي حتى عام 2030. (مؤسسة المعونة الخيرية)

يتكون نهج العمل الخيري الاستراتيجي للمؤسسة من 8 خطوات أساسية:

توظيف فريق عمل محترف للإشراف على المبادرات الخيرية		وضع رؤية واضحة واستراتيجية شاملة	
تكريس ما يلزم من الوقت والمعرفة والجهد		تحديد أهمية العمل والمجالات المرصودة للتدخل	
المشاركة بشكل فعّال وزيارة مواقع المشروع		ضمان اتخاذ تدابير قوية للحوكمة والمساءلة	
تناقل التأثير الذي تم تحقيقه والسعي لتحفيز المزيد من أصحاب العطاء والعمل الخيري		تخصيص عملية التمويل وإضفاء الطابع الرسمي عليها	

تستفيد المؤسسة من القيادة الفكرية وإنتاج المعرفة لتعزيز العمل الخيري الاستراتيجي المتأصل في الأساليب القائمة على الأدلة وفي تضافر الجهود الهادف وفي المنهجيات التي تركز على النتائج. وقد نشرت المؤسسة مؤخراً خلاصتين (وثيقتين ختاميتين) حول موضوعات العمل الخيري الاستراتيجي والإسلامي، وهما:

فتح آفاق العمل الخيري الإسلامي لتحقيق التأثير المستدام

مشاركة 6 نقاط عمل لتعزيز جهود أصحاب العطاء والعمل الخيري من أجل توفير فرص تعليمية وتأثير مستدام للفئات الأكثر استضعافاً في العالم، بما فيهم الشباب اللاجئيين في المنطقة.

العمل الخيري الاستراتيجي: قوة التأثير في العطاء

تقديم توصيات لإطلاق إمكانات العمل الخيري الاستراتيجي، مع تسليط الضوء على أهمية اتباع نهج يركز على التأثير والشراكات الهادفة.